خامسا : نظرية التوقعات (المدرسة السويدية):

يعطي اتباع نظرية التوقعات وهم كل من ((لوند بيرج ،ميرال ،ليندال ،أوهلين)) للتوقعات أهمية في تحديد قيمة النقود اذ يرى هؤلاء الاقتصاديون ان العلاقة ما بين الطلب الكلي والعرض الكلي لا تتوقف على حجم الدخل القومي كما ينظر كينز بذلك ، بل تتوقف ايضا على عاملين هما :

١- مستوى الانفاق المرغوب فيه
٢- مستوى الانتاج المطلوب تحقيقه

بالإضافة الى ذلك تقرر هذه النظرية أن قيمة النقود ترتبط بمتغيرين اساسين هما: الاستثمار والادخار ومن هنا تقرر هذه النظرية ان قيمة النقود تتحدد في ضوء العلاقة بين هذين المتغيرين. ولتوضيح ذلك سنميز بين حالتين:

*الحالة الاولى : اذا كان الاستثمار أكبر من الادخار :

عندما يكون الاستثمار اكبر من الادخار فهذا يعني أن الطلب على النقود يكون اكبر من عرض النقود ، فينشأ نتيجة لذلك ما يطلق علية بفائض الطلب النقدي . وبما ان النقود هي سلعة فبالتالي زيادة الطلب عليها سيؤدي الى زيادة قيمتها.

*الحالة الثانية : اذا كان الادخار أكبر من الاستثمار :

عندما يكون الادخار اكبر من الاستثمار فهذا يعني ان عرض النقود اكبر من حجم الطلب على النقود ، وينشأ عن ذلك ما يسمى بفائض العرض النقدي . وهذا الفائض يترتب عليه انخفاض في قيمة النقود .

في ضوء ما تقدم تتوصل هذه النظرية الى حقيقة اساسية وهي :

(ان تقلبات العلاقة ما بين الاستثمار والادخار ينجم عنها تقلبات في الطلب وعرض النقود ، وبالتالي تقلبات في قيمة النقود).

*ملاحظة :

*الاستثمار يتمثل (طلب) لأن المستثمر ال طلب النقود

*الادخار يمثل (عرض) لان النقود تعرض على المستثمر

سؤال : ما هو القاسم المشترك بين النظريات ؟

ج :القاسم المشترك بين النظريات النقدية هو الارتفاع والانخفاض في الاسعار، ولكن هذه النظرية (نظرية التوقعات) هي الوحيدة التي تجاوزت هذه الحلقة (الاسعار) .

علل ما يأتي :

١- فائض الطلب النقدي ؟

ج: لان الاستثمار أكبر من الادخار مما يؤدي الى أن يكون الطلب النقدي أكبر من عرض النقود.

٢- فائض العرض النقدي ؟

ج:لان الادخار أكبر من الاستثمار مما يؤدي الى ان يكون عرض النقود أكبر من الطلب النقدي

سادسا: النظرية النقدية النفسية

لقد استمدت النظرية النقدية النفسية افكارها من المدرسة الحدية اذ ترا هذه المدرسة ان قيمة اي مال اقتصادي تتحدد بالمنفعة التي يحصل عليها الفرد من انفاق ذلك المال ولكن من المهم الاشارة هنا ان هذه المدرسة عجزت في تحديد طبيعة تلك المنفعة. لذلك جاءت النظرية النقدية النفسية لتضيف بأن للنقود منفعتين هما.....

١. المنفعة الحدية للنقود/ وهي تلك المنفعة التي يحصل عليها الفرد من انفاق اخر وحدة نقدية لشراء السلع الاستهلاكية

٢. المنفعة الذاتية للنقود/ وهي تلك المنفعة التي يحصل عليها الفرد من الاحتفاظ بالنقود ولأغراض الادخار والاكتناز.

وفي ضوء ما تقدم هذه النظرية ان العامل الاساسي الذي يحدد قيمة النقود هو العلاقة بين هاتين المنفعتين

ولتوضيح ذلك سوف نميز بين حالتين هما:

الحالة الاولى/:

اذا كانت المنفعة الحدية للنقود اكبر من المنفعة الذاتية للنقود عندما تكون المنفعة الحدية للنقود اكبر من المنفعة الذاتية للنقود يعني ان المنفعة التي يحصل عليها الفرد من انفاق النقود لشراء السلع الاستهلاكية هي اكبر من المنفعة التي يحصل عليها هذا الفرد فيما لو احتفظ بالنقود لأغراض الادخار أو الاكتناز وهذا سيشجع الافراد على زيادة انفاق النقود لشراء السلع الاستهلاكية مما يترتب على ذلك زيادة الطلب على تلك السلعة ومن ثم ارتفاع اسعارها وبالتالي انخفاض قيمة النقود

ومن المهم الاشارة هنا انه في هاذه الحالة ستزداد لدى الافراد ودرجة التفضيل السلعي على حساب درجة التفضيل النقدي وهذا يحصل في العادة عندما يشهد الاقتصاد موجات تضخمية كبيرة في الاسعار او عدم الاستقرار الوضع السياسي والاقتصادي او يحصل في حالة الحرب والكوارث الطبيعية وغيرها...

عندما تكون المنفعة الحدية للنقود> المنفعة الذاتية للنقود

سيؤدي الى ↑الانفاق←↑الطلب←↑الاسعار←↓قيمة النقود

الحالة الثانية/: اذا كانت المنفعة الذاتية اكبر من المنفعة الحدية للنقود

عندما تكون المنفعة الذاتية للنقود اكبر من منفعتها الحدية هذا يعني ان الفرد سيحصل على المنفعة اكبر فيما لو احتفظ بالنقود بدلا من انفاقها وهذا يترتب علية انخفاض في حجم الانفاق وبالتالي انخفاض الطلب على السلع ومن ثم انخفاض اسعار تلك السلع واخيرا ارتفاع قيمة النقود.

وتجدد الاشارة هنا انه في هذه الحالة تزداد لدى الافراد درجة التفضيل النقدي على حساب درجة تفضيل السلعي ويحصل ذلك عادة في ظروف الاستقرار السياسي والاقتصادي وسيادة التفاؤل وتنشيط حركة الاقتصاد.

↓الانفاق←↓الطلب←↓الاسعار←↑قيمة النقود.

((الفرق بين الادخار والاكتناز))

***الادخار/** هو قيام الافراد باستثمار النقود المدخرة لديهم في بناء المشاريع الاقتصادية المختلفة مما يؤدي الى تشغيل الايدي العاملة وتحقيق المنفعة العامة

***الاكتناز/** هو قيام الافراد بالاحتفاظ بالنقود لديهم وعدم استثمارها في المشاريع الاقتصادية مما يؤدي الة عدم استفادة المجتمع منها .

علل ما يأتي:

- **زيادة درجة التفضيل السلعي لدى الافراد على درجة التفضيل النقدي؟**

ج : لان المنفعة الحدية للنقود تكون اكبر من المنفعة الذاتية للنقود وتحدث هذه الحالة عندما يشهد الاقتصاد موجات تضخمية كبيرة في الاسعار أو عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي وسيادة حالة التشاؤم او في حالة الحروب والكوارث الطبيعية

- **زيادة درجة التفاضل النقدي لدى الافراد على درجة التفضيل السلعي؟**

ج:لان المنفعة الذاتية للنقود تكون اكبر من المنفعة الحدية للنقود وتحدث هذه الحالة عند استقرار الوضع السياسي والاقتصادي وسادة التفاؤل وتنشيط حركة الاقتصاد.